



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Narges Dagheleh

PhD student, Bouali Sina

University, Hamadan

Email:

N.dagheleh69@gmail.com

Dr. Seyyed Hassan Fatehi

Assistant Professor, Department

of Arabic Language, Bouali Sina

University, Hamadan

Email: S.fatehi@basu.ac.ir

Prof. Seyyed Mahdi Masboogh

Professor, Department of Arabic

Language, Boualik Sina

University, Hamadan

Email:

smm@basu.ac.ir

Keywords: Cultural translation,

Newmark, cultural elements,

Persian literature, Persian novel,

Arabic translation, Iraj

Pezeshkzad, Ahmad Heydari.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 18May 2025

Accepted 25May 2025

Available online 1 Jul 2025



Strategies for translating cultural categories in the novel "My Dear Uncle Napoleon" based on Newmark's model: sociocultural element; work; entertainment and games

Abstract

Translation is the process of conveying meaning from the source text to the target text. It requires a combination of diverse approaches, methods, and cultural concepts. The challenges become more complex when translating literary texts, given their specificity and complexity, requiring the translator to strike a balance between the source and target texts while preserving the original aesthetics. This study aims to analyze the translation of cultural elements in the novel "My Dear Uncle Napoleon" based on Peter Newmark's theory, focusing on the social, professional, and recreational elements. The study adopted a descriptive-analytical approach to examine the challenges facing the translation of these elements into Arabic and evaluate the effectiveness of Newmark's strategies in dealing with them. The research was based on Peter Newmark's theory, which presents two main approaches to translation: semantic and literal, with an emphasis on the importance of conveying cultural meanings. Newmark proposed eighteen strategies to achieve this. The aforementioned novel contains rich cultural elements, and by using Newmark's strategies, the translator was able to overcome the translation challenges and deliver an acceptable text for the reader. The results showed that the translator succeeded in conveying some elements using cultural equivalents (such as converting "dawasaz" to "pharmacist"), while he encountered difficulties with other elements, such as "darshkeh che" and "panbeh doz," where literal or general translations resulted in a loss of cultural specificity. The study also revealed the importance of using explanatory footnotes to convey deeper cultural dimensions. The research concluded that combining Newmark's strategies (particularly cultural equivalents, explanation, and transformation) with attention to cultural context can achieve a balance between translation accuracy and preserving cultural authenticity.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.4511>

نرگس داغله/ طالبة دكتوراة، جامعة بو علي سينا، همدان

د. سيد حسن فاتحي/أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، جامعة بو علي سينا، همدان

ا.د. سيد مهدي مسبوق /أستاذ، قسم اللغة العربية، جامعة بو علي سينا، همدان

المخلص:

الترجمة هي عملية نقل المعنى من النص المصدر إلى النص الهدف، وهي تتطلب مزيجًا من المناهج والأساليب والمفاهيم الثقافية المتنوعة. وتزداد التحديات تعقيدًا عند ترجمة النصوص الأدبية، نظرًا لخصوصيتها وتعقيداتها، مما يفرض على المترجم تحقيق توازن بين النص المصدر والنص الهدف مع الحفاظ على الجماليات الأصلية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل ترجمة العناصر الثقافية في رواية "خالي العزيز نابليون" بناءً على نظرية بيتر نيومارك، مع التركيز على العناصر الاجتماعية والمهنية والترفيهية. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة التحديات التي تواجه نقل هذه العناصر إلى اللغة العربية وتقييم فعالية استراتيجيات نيومارك في التعامل معها. فكان البحث وفقًا لنظرية بيتر نيومارك، الذي يقدم منهجين رئيسيين في الترجمة: الدلالية والحرفية، مع التركيز على أهمية نقل المعاني الثقافية. وقد طرح نيومارك ثماني عشرة إستراتيجية لتحقيق ذلك. تحتوي الرواية المذكورة على عناصر ثقافية غنية، وقد استطاع المترجم، بتوظيف إستراتيجيات نيومارك، التغلب على تحديات الترجمة وتقديم نص مقبول للقارئ. وأظهرت النتائج أن المترجم نجح في نقل بعض العناصر باعتماد المعادل الثقافي (مثل تحويل "دواساز" إلى "الصيدلي")، بينما واجه صعوبات في عناصر أخرى مثل "درشكه چي" و"پنبه دوز" إذ أدت الترجمة الحرفية أو العامة إلى فقدان الخصوصية الثقافية. كما كشفت الدراسة عن أهمية توظيف الحواشي التوضيحية لنقل الأبعاد الثقافية العميقة. توصل البحث إلى أن الجمع بين استراتيجيات نيومارك (خاصة المعادل الثقافي والشرح والتحويل) مع الاهتمام بالسياق الثقافي يمكن أن يحقق توازنًا بين دقة الترجمة والحفاظ على الأصالة الثقافية.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الثقافية، نيومارك، العناصر الثقافية، الأدب الفارسي، الرواية الفارسية، الترجمة العربية، إيرج يزشكزاد، أحمد حيدري.

المقدمة:

تعد رواية "خالي العزيز نابليون" لإيرج يزشكزاد ليس فقط عملاً أدبيًا، بل أيضًا مرآة تعكس المجتمع الإيراني في مرحلة معينة من التاريخ. وتقدم هذه الرواية برؤية ساخرة نقدًا للقضايا الاجتماعية والسياسية،

مع تصوير الحياة اليومية والعادات والتقاليد الشعبية، مما يوفر رؤية نقدية للوضع الاجتماعي في ذلك الوقت. وتكمن أهمية هذا العمل في قدرته على خلق تواصل عميق مع القارئ وإثارة التفكير النقدي تجاه المجتمع. إن ترجمة مثل هذه الأعمال إلى لغات أخرى، خاصة للقراء غير الناطقين بالفارسية، تمثل تحديًا يتطلب دقة واهتمامًا خاصًا بالعناصر الثقافية في النص. إذ تعد الثقافة أحد العناصر الأساسية التي تُشكّل هوية المجتمعات وتؤثر في سلوك الأفراد وتفاعلاتهم. فالثقافة ليست مجرد مجموعة من العادات والتقاليد، بل هي نتاج تاريخي يتطور عبر الزمن، وينتقل من جيل إلى جيل. وتؤدي القيم الاجتماعية والدينية والاقتصادية دورًا محوريًا في تشكيل هذه الثقافة، مما يجعل دراسة التفاعلات بين هذه العوامل أمرًا ضروريًا لفهم كيفية تطور المجتمعات. إن تحليل المسائل الثقافية والاجتماعية يمكن أن يساعدنا في فهم الآليات التي تؤثر في الأفراد والمجموعات، وكيف يمكن أن تُشكل المجتمعات الحالية والمستقبلية.

« فاذا لم تكن الثقافة معطى وميراثا ينقل من جيل إلى جيل آخر فان ذلك لا يعد نتاجا تاريخياً، لكنه حقيقة بناء يندرج في سجل التاريخ، وبشكل أدق يندرج في تاريخ المجموعات الاجتماعية فيما بينها التي تشكل تراثا ثقافيا واجتماعياً وفقا للتدرج الطبقي الموجود في كل المجتمعات حديثا وقديما. ولكي يتسنى لنا تحليل منظومة ثقافية معينة، لا بد من تحليل الوضع " الاجتماعي - التاريخي " للمجتمعات الذي ينتج هذه المنظومة كما هو عليه» (العايدى، يوسف عناد و منور جميل، محسن 2022: 30). ففي هذا الصدد، تقدم نظرية بيتر نيومارك، بوصفها واحدة من المناهج الموثوقة في الترجمة، أدوات مفيدة للمترجمين لمواجهة هذه التحديات. يؤكد نيومارك على ضرورة نقل المعاني المعجمية والثقافية في الترجمة للحفاظ على ثراء النص الأصلي.

ويهدف هذا المقال إلى دراسة كيفية ترجمة العناصر الثقافية في رواية " خالي العزيز نابليون " بناءً على نظرية نيومارك. وسنقوم بتحليل النص الأصلي وترجمة الأستاذ حيدري، مع تحديد التحديات والحلول المتعلقة بترجمة العناصر الثقافية. يمكن أن يكون هذا البحث مصدرًا مفيدًا للمترجمين والباحثين في الأدب والترجمة، فهو يقدم فهماً أعمق لأهمية هذه العناصر في عملية الترجمة.

أسئلة البحث:

- 1- ما التحديات التي تواجه ترجمة العناصر الثقافية في رواية " خالي العزيز نابليون "؟
- 2- كيف يمكن توظيف نظرية نيومارك لإدارة هذه التحديات؟

الفرضيات:

- 1- التحديات الرئيسية في ترجمة العناصر الثقافية لهذه الرواية تشمل نقل المعاني الثقافية الخاصة والحفاظ على الجماليات النصية.

2 - يمكن لاعتماد الاستراتيجيات المقترحة من نيومارك أن يساعد في الحفاظ على الأصالة والثراء الثقافي للنص المترجم.

في مجال العناصر الثقافية في الروايات والقصاص، أجريت دراسات سابقة، نذكر من أهمها :
-مقال "تحديات ترجمة العناصر الثقافية في رواية «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ من طريق مقارنة ترجمتين بناءً على الإطار النظري لنيومارك" لكبرى روشنفكر، هادي نظري، وأحمد حيدري. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن كلا المترجمين واجها تعقيدات ونقصةً في ترجمة العناصر الثقافية بالرغم من الجهود الكبيرة.
-مقال "تطبيق نموذج نيومارك للعناصر الثقافية الخمسة مع اللغة والثقافة الفارسية" لمحمد رضا هاشمي وناديه غضنفرى مقدم، إذ حاولا تكييف نموذج نيومارك مع اللغة الفارسية.

-مقال "الترجمة العربية للمقولات الثقافية في القصة الفارسية «السكر»" لمحمد علي جمال زاده (بناءً على نظرية نيومارك) لمحمد رحيمي خويگراني، والذي خلص إلى أن المترجم اعتمد على الحلول الثقافية المكافئة.

- مقال "كيف نترجم العنصر الثقافي «المؤسسات، العادات، الاتجاهات، والمفاهيم» من العربية إلى الفارسية بناءً على إطار نيومارك النظري" لفاتمه كبادر بنديسري وحامد صديقي، والذي ركز على تعقيدات هذا العنصر الثقافي. مجلة لارك للفلسفة واللغات والعلوم الاجتماعية
-دراسة أفضلى وبزرگ كركاسي (2021) حول ترجمة الرواية العربية "عرس الزين" بناءً على نظرية لورانس فينوتي، والتي أظهرت أن المترجم اعتمد التكييف لتحقيق ترجمة سلسلة.

-دراسة كرجي وآخرون (2020) حول نقد ترجمة العناصر الثقافية في كتاب "تذكرة" باستخدام استراتيجيات نيومارك، والتي خلصت إلى نجاح المترجم بتوظيف المعادلات الوظيفية.

بناءً على الدراسات السابقة، لم يتم تناول ترجمة رواية "خالي العزيز نابليون" إلى العربية بناءً على نظرية بيتر نيومارك، لذا سنقوم بهذا العمل.

ملخص الرواية:

" خالي العزيز نابليون" رواية شهيرة للكاتب الإيراني إيرج يزكزاد، نُشرت عام 1970 م تُعد من أبرز الأعمال الأدبية في الأدب الفارسي الحديث. تدور أحداث الرواية حول عائلة إيرانية تعيش في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتتناول قضايا مثل الهوية والسلطة والمجتمع الإيراني. الشخصية الرئيسية هي "الخال نابليون"، الذي يرمز إلى السلطة الأبوية التقليدية. يتميز الخال نابليون بشخصيته القوية والمسيطر، لكنه يعاني أيضاً من الشك والقلق، خاصة تجاه السياسة والأحداث العالمية. وتعكس الرواية الصراع بين الأجيال، حيث تتعارض أفكار الشباب مع تقاليد الكبار. كما تتناول مواضيع مثل الحب والخيانة والولاء، مما

يعكس تعقيدات الحياة الأسرية والاجتماعية في إيران. وتتميز الرواية بأسلوبها الساخر والنقدي، حيث يستخدم الكاتب الفكاهة لتسليط الضوء على التناقضات الاجتماعية والسياسية. كما تبرز الرواية ثراء اللغة الفارسية وجمالياتها. وتُعد رواية " خالي العزيز نابليون" من الكلاسيكيات في الأدب الفارسي، وكان لها تأثير كبير على الأدب الإيراني المعاصر، حيث تناولت مواضيع كانت تعتبر تابوهات أو حساسة في ذلك الوقت .

سيرة إيرج پزشكزاد:

وُلد إيرج پزشكزاد، أحد أعظم الكُتاب والهزليين في تاريخ الأدب الإيراني، في طهران عام 1927. كتب أكثر من عشرين كتابًا في اثناء سنتين عامًا من نشاطه الأدبي، وبدأ بنشر القصص القصيرة في المجلات. درس القانون في إيران وفرنسا، وعمل قاضيًا ثم في وزارة الخارجية. أشهر أعماله هي رواية " خالي العزيز نابليون"، التي تُعد من روائع الأدب الفارسي. نُشرت الرواية عام 1970 وكان لها تأثير كبير في الثقافة والفن في إيران. توفي إيرج پزشكزاد في يناير 2022 .

سيرة أحمد حيدري:

أحمد فالح حيدري مجد، وُلد في الكويت عام 1977، وهو كاتب ومترجم وصحفي إيراني. يُعرف بصفته قاصا وروائيا، ونُشرت مقالاته في صحف ومجلات عربية وإيرانية. ترجم العديد من الأعمال إلى العربية، بما في ذلك رواية " خالي العزيز نابليون" لإيرج پزشكزاد. يعمل أيضًا في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وقد ألف وترجم عدة كتب .

سيرة بيتر نيومارك:

بيتر نيومارك (1913-2011) هو أحد أبرز منظري الترجمة، وُلد في لندن ودرس اللغويات والأدب الإنجليزي في جامعة لندن. عمل مترجما رسميا للمنظمات الدولية، ويُعرف بكتبه مثل "A Textbook of Translation" و"Approaches to Translation"، فقد قدم 17 استراتيجية لإدارة العناصر الثقافية في الترجمة. ركز على أهمية الحفاظ على المعنى والسياق الثقافي.

العناصر الثقافية الخمسة لنيومارك:

قسّم نيومارك العناصر الثقافية إلى خمس فئات رئيسية :

- 1 . **البيئة الطبيعية:** تشمل النباتات والحيوانات والجبال (مثل "شجرة الشوح" → "شجرة الجميز") .
- 2 . **المنتجات المادية:** مثل الأطعمة والملابس ("كباب" → "كباب") .
- 3 . **الثقافة الاجتماعية:** مثل الأعياد والتقاليد ("نوروز" → "عيد الربيع") .
- 4 . **المؤسسات والمنظمات:** مثل المؤسسات الدينية والسياسية ("مسجد" → "مسجد") .
- 5 . **الإيماءات ولغة الجسد:** مثل حركات اليد أثناء الكلام (نيومارك، 2006: 87)

قدم نيومارك 18 استراتيجية، منها :

1. النقل المباشر: مثل "الكباب" → "كباب".
 2. التكيف الثقافي: مثل "الشاي" → "چاي".
 3. المكافئ الثقافي: مثل " عيد الربيع " → " نوروز "
 4. المكافئ الوظيفي: مثل " قصر الفرس " → "تخت جمشيد"
 5. الوصف: مثل " مائدة تحتوي على سبعة أشياء تمثل السنة الجديدة " → " سفرة هفت سين "
 6. المرادفات: مثل "صديق" → "رفيق".
 7. الترجمة الحرفية: مثل "لغة الأم" ← "زبان مادری".
 8. التغييرات والاستبدالات: مثل "خط اليد" ← "دست نوشت". يتبع الشرح لبقية الاستراتيجيات.
- هذه الاستراتيجيات تساعد المترجمين على نقل العناصر الثقافية بدقة مع الحفاظ على الأصالة والثراء الثقافي. (نيومارك، 1390:56).

تطبيق ترجمة العناصر الثقافية (الثقافة الاجتماعية، العمل، الترفيه والألعاب) في نموذج نيومارك

تتنمي العناصر الثقافية التالية إلى مجال الثقافة الاجتماعية:

- 1 - العنصر الثقافي "قهوجي - واكسي" في الجملة :
« آقای قهوجی می گفت كه واكسی اصلاً امشب به قهوه خانه نیامده است» (پزشكزاد، 1400: 330).
- الترجمة: «يقول صاحب المقهى أن الإسكافي لم يأت الليلة إلى المقهى..» (حيدري، 2017: 550).
- مهنة "قهوجي" و"واكسي" من المهن التقليدية والثقافية في إيران وبعض دول الشرق الأوسط، إذ يؤدي كل منهما دورًا محددًا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للناس. وتشير مفردة "قهوجي" إلى الشخص الذي يعمل في المقاهي ويتولى تحضير وتقديم المشروبات المختلفة، خاصة القهوة والشاي، وأحيانًا أطعمة ومشروبات أخرى. تعد المقاهي أماكن للتجمع والحوار وإقامة المناسبات الاجتماعية والثقافية. عادةً ما يكون لـ"قهوجي" علاقة وثيقة مع الزبائن، إذ يؤدي دورًا مهمًا في خلق جو ودي وحميمي بوصفه جزءًا من الثقافة الاجتماعية والتقليدية (كدكني، 1390: 96؛ محقق، 1395: 94).
- أما "واكسي"، فهو الشخص الذي يقوم بإصلاح وصيانة الأحذية. تشمل هذه المهنة تنظيف الأحذية وتلميعها وإصلاحها. يعمل "واكسي" عادةً في الأماكن العامة مثل الشوارع والأسواق أو بالقرب من مراكز التسوق لتقديم خدماته للزبائن. وتُعد هذه المهنة تقليدية ومحلية في العديد من المجتمعات، إذ لا يسهم "واكسي" في الحفاظ على الأحذية فحسب، بل يُعد أيضًا جزءًا من الحياة اليومية للمواطنين. (خسرورپناه، 1400: 85).

وظف المترجم هنا عبارة " صاحب المقهى " بدلاً من كلمة " قهوجي "، والتي تعني " صاحب المقهى " في العربية، مما يوضح المعنى بطريقة شرحية. أما كلمة " واكسي"، فقد ترجمها بـ " الإسكافي " الذي يعني الشخص الذي يقوم بإصلاح الأحذية. واعتمد المترجم هنا أسلوب " المعادل الثقافي أو الوظيفي.

2 - العنصر الثقافي "بنبه دوز" في الجملة :

« تازہ الان اوسا اسماعيل بنبه دوز را ديدم» (پزشكزاد، 1400: 157) .

الترجمة: «إضافة إلى ذلك رأيتُ اسماعيل الإسكافي» (حيدري، 2017: 268) .

كلمة "بنبه دوز" تعني "خياط القطن" أو "الذي يخيظ الملابس القديمة" (دهخدا، 1388: حرف الپاء). تتكون الكلمة من جزأين: "بنبه" (قطن) و"دوز" (خياط). ومع ذلك، استخدم المترجم كلمة " الإسكافي" والتي تشير إلى إصلاح الأحذية، مما يشير إلى خطأ واضح. كان من الأفضل استخدام كلمة " لحاف دوز" (خياط اللحف) بدلاً من ذلك لتعكس المعنى الدقيق. (دهخدا، 1388: حرف الحاء).

3 - العنصر الثقافي "درشكه چي" في الجملة :

« مشقاسم هم پهلو ي درشكه چي مي نشست» (پزشكزاد ، 1400 :73).

الترجمة: **«غالب الأوقات كان مش قاسم يجلس إلى جنب السائق»** (حيدري، 2017: 126).

استخدم المترجم هنا كلمة "السائق" كمعادل لـ "درشكه چي". يعد هذا اختياراً عامّاً، حيث تشير "السائق" إلى قائد أي مركبة دون تحديد نوعها. كان من الأفضل استعمال عبارة مثل " سائق العربة " أو " سائق الدرب " لنقل المفهوم الثقافي الدقيق لـ "درشكه چي"، الذي يشير تحديداً إلى قائد عربة تقليدية. هنا، اعتمد المترجم أسلوب " المعادل الثقافي " لكن الاختيار لم يكن دقيقاً بما يكفي. (دهخدا، 1388: حرف الدال).

التحليل الثقافي لـ "درشكه چي" في النص:

يُمثل مصطلح "درشكه چي" في الثقافة الإيرانية تراثاً حياً للنقل التقليدي (دهخدا، 1388: حرف دال). إذ يظهر في النص الأصلي « مشقاسم هم پهلو ي درشكه چي مي نشست » صورةً حيّةً للحياة اليومية في إيران القديمة. ترجمة المصطلح إلى " السائق " العام تفقده خصوصيته الثقافية، بالرغم من صحته الوظيفية، إذ إن "درشكه چي" يشير تحديداً إلى سائق العربة الخشبية التقليدية التي تمثل جزءاً من الذاكرة الجمعية الإيرانية. كان من الأفضل استخدام مصطلح " سائق العربة التراثية " أو " حامل الدرشكة " مع إضافة شرح موجز في الحاشية، ليحافظ النص المترجم على البعدين الوظيفي والثقافي معاً، خاصة وأن هذه المهنة تحمل دلالات تاريخية واجتماعية تتجاوز مجرد قيادة المركبات. (دهخدا، 1388: حرف دال).

4 - العنصر الثقافي "تخته نرد" في الجملة :

« تخته نرد بازي مي كردند» (پزشكزاد، 1400 :73).

الترجمة: « يلعبان النرد » (حيدري، 2017: 125).

وظّف المترجم هنا أسلوب " التحويل (Transposition) "، فقد غير بنية المفردة لتناسب اللغة العربية. كلمة " النرد " تشير إلى اللعبة مباشرة، لكنها ربما لا تكون مفهومة للقارئ العربي العادي. كان من الأفضل إضافة شرح أو حاشية لتعريف اللعبة، خاصةً أنها عنصر ثقافي إيراني مميز.

التحليل الثقافي لـ"تخته نرد" في النص:

تمثل لعبة "تخته نرد" في الثقافة الإيرانية تراثاً شعبياً عريقاً يجسد الحكمة والاستراتيجية (معين، 1338: حرف النون). حيث يظهر النص الأصلي **«تخته نرد بازي می كردند»** مدى اندماج هذه اللعبة في الحياة الاجتماعية الإيرانية. ترجمة المصطلح إلى " النرد " مع الحفاظ على الجذر اللغوي تعكس محاولة للحفاظ على الهوية الثقافية، لكنها تفشل في نقل الأبعاد التراثية الكاملة للعبة التي تمثل أكثر من مجرد وسيلة ترفيه. كان يمكن تعزيز الفهم الثقافي بإضافة حاشية تشرح تاريخ اللعبة وأهميتها في الثقافة الفارسية، خاصة وأن "تخته نرد" تحمل دلالات رمزية في الأدب والفلكلور الإيراني تتجاوز مجرد كونها لعبة تقليدية.

5 - العنصر الثقافي "سقاخانه" في الجملة :

« شمع خريدم ودر سقاخانه زير بازار چه روشن كردم » (پزشكزاد، 1400: 79).

الترجمة: « اشتريت شمعة وأشعلتها في سبيل الماء » (حيدري، 2017: 135).
" سقاخانه" هو مكان تقليدي في إيران لتوفير مياه الشرب للعطاشى، وغالباً ما يرتبط بالممارسات الدينية مثل إشعال الشموع وربط الخيوط (حسينى، 1397: 54؛ ديكشنري آباديس، حرف سين). استخدم المترجم عبارة " سبيل الماء " التي تعني مكاناً لتوفير الماء، لكنها لا تنقل بالكامل الأبعاد الثقافية والدينية لـ"سقاخانه". استخدم المترجم هنا أسلوب " الشرح (Explanation) " و" التحويل (Transposition) "، لكن الترجمة كانت بحاجة إلى مزيد من التوضيح.

التحليل الثقافي لـ"سقاخانه" في النص:

يُمثّل "سقاخانه" في الثقافة الإيرانية مؤسسةً دينيةً واجتماعيةً فريدة، حيث يتجاوز دوره مجرد توفير المياه ليشمل طقوساً دينية كإشعال الشموع و توزيع المياه (حسينى، 1397: 56)، كما يظهر في النص الأصلي **«شمع خريدم ودر سقاخانه... روشن كردم»** . ترجمة المصطلح إلى " سبيل الماء " تحافظ على الجانب الوظيفي ولكنها تفقد الأبعاد الروحية والاجتماعية العميقة المرتبطة بالمكان، إذ إن "سقاخانه" ليس مجرد نافورة ماء بل هو فضاء مقدس يجسد التكافل الاجتماعي والتدين الشعبي الإيراني. كان من الأفضل استخدام مصطلح " السقاية الحسينية " مع إضافة حاشية توضيحية، أو الإبقاء على المصطلح

الأصلي "سفاخانه" مع شرحه، للحفاظ على حملته الثقافية والدينية الكاملة التي تجعله عنصراً متميزاً في التراث الإيراني.

6 - العنصر الثقافي "دواساز" في الجملة :

« آقا جان يك دواخانه زير بازارچه داشت. آقاي دواساز متصدى دواخانه اش بود » (پزشكزاد، 1400: 79).

الترجمة: « أبي يملك صيدلية في السوق؛ الصيدلي يُشرف عليها » (حيدري، 2017: 136).

هنا، اعتمد المترجم **المعادل الثقافي**، حيث ترجم "دواساز" (صانع الدواء) إلى "الصيدلي" وهو مصطلح عربي شائع يعكس الدور نفسه. هذا الاختيار ناجح؛ لأنه يحافظ على المعنى الوظيفي والثقافي.

7 - "العنصر الثقافي" خميرگير " في الجملة :

« خمير گير غش کرده بردنش مريضخانه » (پزشكزاد، 1400: 150).

الترجمة: « سقط صانع الخميرة مغشياً عليه ونُقِلَ إلى المشفى » (حيدري، 2017: 251).

وظف المترجم هنا **المعادل الثقافي**، إذ ترجم "خميرگير" (العامل في العجين) إلى "صانع الخميرة". كان من الأفضل استخدام "صانع العجين" لدقة أكبر، لأن "الخميرة" تشير إلى المادة المستخدمة في التخمر، وليس العجين نفسه.
التحليل الثقافي لـ "خميرگير" في النص:

يُظهر مصطلح "خميرگير" في النص الأصلي **«خمير گير غش کرده بردنش مريضخانه»** مهنة تقليدية إيرانية مرتبطة بصناعة العجين، مما يعكس أهمية الحرف اليدوية في الثقافة الإيرانية (محقق؛ 1395: 85). ترجمة المصطلح إلى **"صانع الخميرة" بدلاً من "صانع العجين" تشكل خطأ دلاليًا، فالخميرة (مادة التخمر) تختلف عن العجين (المنتج النهائي). هذا الخطأ في الترجمة يفقد المصطلح دقته الوظيفية ويُضعف ارتباطه بالسياق الثقافي الإيراني الذي يقدر الحرف التقليدية. كان من الأفضل استعمال مصطلح "عجان" أو "خباز" لنقل المعنى بدقة أكبر مع الحفاظ على البعد الثقافي.

8 - "العنصر الثقافي" آجان " في الجملة :

« آجانها هم شيرعلى را بردند كميبرى » (پزشكزاد، 1400: 151).

الترجمة: « أخذت الشرطة «شيرعلى» إلى المخفر » (حيدري، 2017: 252).

" آجان" تعني الضابط أو الشرطي في الفارسية. استخدم المترجم "الشرطة" كمعادل عام، وهو اختيار مناسب وظيفياً لكنه يفقد الدقة الثقافية. كلمة **"المخفر" مركز الشرطة) ترجمة جيدة لـ "كميبرى".

التحليل الثقافي لـ "آجان" في النص:

يعكس مصطلح "آجان" في الثقافة الإيرانية مفهومًا خاصًا لرجال الشرطة يتميز بدرجة من القرب والتداول الشعبي، إذ يظهر في النص الأصلي **«آجانها هم شير على را بردند كميبرى»** استخدامًا يوميًا يعبر عن علاقة غير رسمية بين المجتمع وقوات الأمن. ترجمة المصطلح إلى "الشرطة" العامة تفقده دلالاته الثقافية الخاصة، بالرغم من ملاءمته الوظيفية، إذ إن "آجان" تحمل في طياتها إحياءً بالسلطة الأبوية المحلية أكثر من كونه مجرد جهاز أمني رسمي (خسروپناه، 1395: 45). بينما تظل ترجمة "المخفر" لـ"كميبرى" مناسبة، إلا أن عدم نقل الحمولة الثقافية لمصطلح "آجان" يعد إغفالاً لخصوصية العلاقة بين المواطن ورجل الأمن في السياق الإيراني، حيث تبرز السلطة بالحميمية في التخاطب اليومي.

9 - العنصر الثقافي "ميانجيگري" في الجملة :

« دايي جان سر هنگ خواست ميانجيگري كند » (پزشكزاد، 1400: 51).

الترجمة: « أراد خالي العزيز العقيد التدخل » (حيدري، 2017: 56).

"ميانجيگري" تعني الوساطة في حل النزاعات. استعمل المترجم "التدخل" التي تحمل دلالة سلبية أحيانًا. كان من الأفضل توظيف "الوساطة" أو "التوسط" لنقل المعنى الدقيق.

التحليل الثقافي لـ"ميانجيگري" في النص:

تُمثّل "ميانجيگري" (الوساطة) في الثقافة الإيرانية آليةً تقليديةً لحل النزاعات تقوم على الحكمة والحياد، حيث يُظهر النص الأصلي **«دايي جان سر هنگ خواست ميانجيگري كند»** دورَ الأفراد ذوي المكانة الاجتماعية (كالعقيد هنا) في تسوية الخلافات بشكل ودي. ترجمة المصطلح إلى "التدخل" بدلًا من "الوساطة" أو "التوسط" تُضعف الدلالة الإيجابية للمفهوم، إذ تحمل كلمة "التدخل" في العربية إحياءات سلبية بالتدخل القسري، بينما "الوساطة" تعكس المفهوم الثقافي الإيراني القائم على الإصلاح الطوعي والحفاظ على الانسجام الاجتماعي. هذا الانزياح في الترجمة يُغيّب البعد الثقافي الأصلي للوساطة بوصفه قيمة مجتمعية تُقدّر في العلاقات الشخصية والعائلية.

10 - العنصر الثقافي "خواب بعدازظهر" في الجملة :

« در گرمای تهران؛ خواب بعدازظهر برای بچه‌ها اجباری بود » (پزشكزاد، 1400: 3).

الترجمة: « مع ارتفاع الحرارة في مدينة طهران تصبح قيلولة الظهر أمرًا إجباريًا للأطفال » (حيدري،

2017: 7) .

هنا، استعمل المترجم **المعادل الثقافي**، فقد ترجم "خواب بعدازظهر" (قيلولة الظهر) إلى "قيلولة الظهر" وهو مصطلح عربي معروف. كما اعتمد "التكيف الثقافي" في تحويل "تهران" إلى "طهران" وفق النطق العربي. (دهخدا، 2021: حرف القاف).

التحليل الثقافي لـ "خواب بعدازظهر" في النص:

تُمثل عادة "خواب بعدازظهر" (القبيلولة الظهرية) في هذا النص ظاهرة ثقافية إيرانية عميقة الجذور، إذ تُبرز الجملة الأصلية **«خواب بعدازظهر برأى بجهها اجبارى بود»** الطابع الإلزامي لهذه الممارسة الاجتماعية التي تندمج فيها العوامل المناخية (حرارة طهران) مع القيم التربوية (رعاية الأطفال). استعمال المترجم لـ **«قبيلولة الظهرية»** بوصفها معادلاً ثقافياً يعكس تقارباً بين الثقافتين العربية والفارسية، لكنه يخفف من دلالة الإلزام الاجتماعي الواضحة في النص الأصلي. تُظهر هذه العادة كيف يُنظّم المجتمع الإيراني حياته اليومية يخصص حاجات الجسد والمناخ، مع تأكيد خاص على الطابع الجماعي للراحة (إلزاميتها للأطفال) مقابل النظرة الفردية السائدة في ثقافات أخرى. التكيف الثقافي في نقل "تهران" إلى "طهران" يُكَمّل هذه الصورة بإبراز البعد الجغرافي المحدد لهذه الممارسة.

النتيجة النهائية :

استعمل المترجم استراتيجيات نيومارك بفعالية في معظم الحالات، مثل **المعادل الثقافي** و**التحويل** و**الشرح**. ومع ذلك، واجه صعوبات في نقل بعض المفاهيم الدقيقة، مثل "درشكه چى" و"ميانجىگرى"، حيث كانت الترجمات عامة أو غير دقيقة. يُنصح باستخدام **الحواشي التوضيحية** عند ترجمة العناصر الثقافية العميقة لضمان الفهم الكامل للقارئ العربي. بشكل عام، نجح المترجم في الحفاظ على جوهر النص، لكن بعض التفاصيل الثقافية فقدت دقتها.

جدول نتائج البحث بناءً على أسئلة المقالة

سؤال البحث | العنصر الثقافي | النص الأصلي | الترجمة العربية | التحديات | استراتيجيات نيومارك | النتيجة والتقييم

1. ما التحديات في ترجمة العناصر الثقافية؟ | قهوجي - واكسي | «آقاي قهوجى مى گفتم...» | «يقول صاحب المقهى...» | نقل المهن التقليدية بدقة | المعادل الثقافي/الوظيفي | ناجح - لكن "صاحب المقهى" عام
2. كيف تُدار التحديات بنظرية نيومارك؟ | پنبه دوز | «أوسا اسماعيل پنبه دوز...» | «رأيتُ اسماعيل الإسكافي» | خطأ في الترجمة (إسكافي/خياط) | - | فاشل - كان يجب استخدام "خياط لحاف" |
3. ما التحديات في ترجمة العناصر الثقافية؟ | درشكه چى | «پهلوى درشكه چى...» | «إلى جنب السائق» | فقدان الخصوصية الثقافية | المعادل الثقافي | مقبول - لكن "سائق العربة" أنسب |
4. كيف تُدار التحديات بنظرية نيومارك؟ | تخته نرد | «تخته نرد بازى...» | «يلعبان النرد» | غموض المصطلح للقارئ العربي | التحويل | (Transposition) ناقص - يحتاج لحاشية توضيحية |

5. ما التحديات في ترجمة العناصر الثقافية؟ | سقاخانه | «در سقاخانه...» | «في سبيل الماء» | فقدان البعد الديني | الشرح + التحويل | جزئي - "سبيل الماء" لا يعكس الطقوس |
6. كيف تُدار التحديات بنظرية نيومارك؟ | دواساز | «أقاي دواساز...» | «الصيدلي» | نقل الدور الوظيفي | المعادل الثقافي | ناجح - "الصيدلي" دقيق وظيفياً |
7. ما التحديات في ترجمة العناصر الثقافية؟ | خميرگير | «خمير گير...» | «صانع الخميرة» | خطأ في الترجمة (خميرة≠عجين) | - | فاشل - كان يجب استخدام "صانع العجين" |
8. كيف تُدار التحديات بنظرية نيومارك؟ | آجان | «آجانها...» | «الشرطة» | فقدان الدلالة الثقافية | التعميم | مقبول - لكن "الضابط" أدق |
9. ما التحديات في ترجمة العناصر الثقافية؟ | ميانجیگری | «ميانجیگری كند» | «التدخل» | فقدان معنى الوساطة الإيجابي | - | فاشل - "الوساطة" أنسب |
10. كيف تُدار التحديات بنظرية نيومارك؟ | خواب بعداز ظهر | «خواب بعداز ظهر...» | «قيلولة الظهر» | نقل العادة الاجتماعية | المعادل الثقافي + التكيف | ناجح - المصطلح واضح |

الاستنتاجات الرئيسية:

1. التحديات الرئيسية:
- صعوبة نقل المهن التقليدية بدقة (مثل: درشكه چي، پنبه دوز).
- فقدان الأبعاد الثقافية والدينية (مثل: سقاخانه).
- غموض المصطلحات الخاصة (مثل: تخته نرد).
2. إستراتيجيات نيومارك الفعالة :
- المعادل الثقافي: نجح في ترجمة "دواساز" إلى "الصيدلي".
- التحويل: مفيد في تكييف البنية النحوية (مثل: تخته نرد → النرد).
- الشرح: مطلوب لنقل العناصر المعقدة (مثل: سقاخانه).
3. مجالات التحسين:
- استخدام **الحواشي** لشرح العناصر العميقة.
- تفادي **التعميم** المفرط (مثل: "السائق" بدل "سائق العربية").
- الدقة **في اختيار المعادلات (مثل: "الوساطة" بدل "التدخل").

التوصيات:

-الجمع بين **المعادل الثقافي** و**الشرح** لضمان الدقة.

- مراجعة **المفردات المهنية** مع خبراء في التراث الثقافي.

المصادر والمآخذ:

- 1-پزشك زاد، إيرج(1400). دایي جان ناپلئون، طهران، الناشر: فرهنگ معاصر، ط: الخامسة.
 - 2-حسينی، سارا. (1397). سنت های فرهنگی و اجتماعی در ایران. تهران: انتشارات
 - 3-حیدري، أحمد(2017). خالی العزیز نابليون، الناشر: دار المدى للإعلام والثقافة والفنون، ط: الأولى، دمشق.
 - 4-خسروپناه، علی. (1400). آداب و رسوم اجتماعی در ایران. تهران: انتشارات پژوهش.
 - 5-خسروپناه، محمد. (1395). فرهنگ مشاغل سنتی ایران. تهران.
 - 6-دهخدا، علی اکبر(2021). لغت نامه، انتشارات دانشگاه تهران.
 - 7-دیکشنری آنلاین آبادیس - Abadis Dictionary - <https://abadis.ir>
 - 8-شفيعی كدكنی، محمدرضا(1390). كتاب فرهنگ و تمدن ایران، ناشر: نشر نی.
 - 9-العائدي، يوسف عناد ومحسن منصور، جميل (2022). التنوع الثقافي والإجتماعي " قراءة انثروبولوجية في التدرج الثقافي والطبقي للمجتمعات" مؤتمر التنوع الثقافي أساس التكامل الوطني كلية الآداب/ جامعة واسط 2022.
- DOI; <https://doi.org/10.31185/lark.VoI3.Iss46.2553>
- 10-محقق، مهدی (1395). كتاب مشاغل سنتی ایران، ناشر: انتشارات دانشگاهی.
 - 11-معین، (۱۳۸۸). فرهنگ فارسی معین ۶ جلدی. انتشارات امیر کبیر..
 - 12-نیومارك، پیتر (2006م). الجامع في الترجمة، ترجمة وإعداد: حسن غزالة، منشورات: دار ومكتبة الهلال بيروت. ط: 1.
 - 13-نیومارك، پیتر (1390ش). دوره آموزش فنون ترجمه، ترجمة وإعداد: منصور فهيم وسعيد سبزيان، ط: 3، منشورات: رهنما.

Sources:

- 1-Dehkhoda, Ali Akbar (2021). Laghat Nameh, Daneshgah Publications, Tehran.
- 2-Haidari, Ahmed (2017). My dear uncle Napoleon, Publisher: Dar Al-Mada for Media, Culture and Arts, first edition, Damascus.
- 3-Hosseini, Sarah. (1397). Farhangi and social traditions in Iran. Tehran: Disseminations
- 4-Khosropanah, Ali. (1400). Etiquette and social drawings in Iran. Tehran: Pechosh Publications.
- 5-Khosropanah, Muhammad. (1395). Farhang, the concerns of the Sunnis of Iran. Tehran.
- 6-Moen, (1388). A specific Persian farhang 6. Publications of Amir Kabir..
- 7-Muhaqqiq, Mahdi (1395). Book of Concerns of Santi Iran, Publisher: Daneshgahi Publications.
- 8-Newmark, Peter (1390). A Course in the Arts of Translation, translated and prepared by: Mansour Fahim and Saeed Sabzian, 3rd ed., published by: Rahnama.

9-Newmark, Peter (2006). Al-Jami' fi al-Tarjamah, translated and prepared by: Hassan Ghazaleh, published by: Dar and Maktabat al-Hilal, Beirut. 1st ed.

10-Online Dictionary Abadis - Abadis Dictionary - <https://abadis.ir> > >

11-Pazshakzad, Iraj (1400). Dayjan Napoleon, Tehran, Publisher: Farhang Maaser, Fifth Edition.

12-Shafi'i Kadakani, Muhammad Reza (1390). The book Farhang and the Civilization of Iran, Publisher: Ny Publishing.

13- Al-Aidi, Youssef Anad and Mohsen Mansour, Jameel (2022). Cultural and Social Diversity: An Anthropological Reading of the Cultural and Class Gradient of Societies. Conference on Cultural Diversity: The Basis of National Integration, College of Arts, University of Wasit. 2022.

DOI; <https://doi.org/10.31185/lark.VoI3.Iss46.2553>

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية